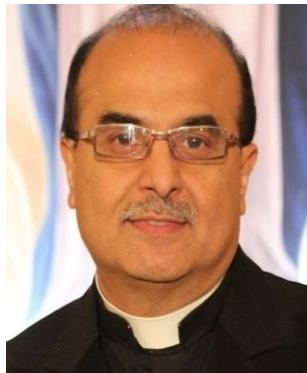


من لبانيٍّ، يُقدِّرُ معنَى الصُّمُود والكرامة وعِزَّة النَّفْس، أَتَوَجَّهُ برسالة فخرٍ واعتزازٍ إلى المملكة الأُرْدُنِيَّة الهاشميَّة، أَرْض النَّشَامِيِّ، الَّتِي أَنْجَبَت رجالاً رفِيعاً الرَّأْس وكتُبُوا صَفَحةً مُشَرِّفَةً في تارِيخ كرَة الْقَدَمِ العربيَّة.



«أُهْنَى الأُرْدُنْ قيادَةً وشعَّبَ، وأَحْيَى هَذَا الْمُنْتَخَبُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ فَرِيق، بل حَالَةً وطنِيَّةً كَامِلَةً، حَمَلَ الْقَمِيصَ كَمَسْؤُلِيَّةٍ، وَلَعِبَ كُلَّ دَقِيقَةً كَأَنَّهَا مَعرِكَةً كَرَامَةً، فَاسْتَحْقَ الْإِحْتِرَامَ الْكَبِيرَ مِنْ شَعْبِهِ».

«مَا قَدَّمَهُ الْلَّاعِبُونَ النَّشَامِيُّونَ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ عَرَضٍ، بل إِنْجَازاً وَمَسِيرَةً تُدَرَّسُ؛ عَنْ وَاهِنَّا الرُّجُولَةُ، وَأَدَاءُ آسِرٍ امْتَدَّ حَتَّى الثَّوَانِي الْأَخِيرَةِ». ولولا الخطأ التحكيمي الفادح في احتساب الهدف الثالث للملعب، لكانَ الْيَوْمَ أَمَامَ مُشَهِّدٍ مُخْتَلِفٍ تَمَامًا، ولَكِنَّ التَّارِيخَ لَا يَكْتُبُ فَقْطَ بِالْتَّائِجِ، بل بالِمَوَاقِفِ، وَالْأُرْدُنْ لَمْ يُهْزَمْ، بل أَثْبَتَ عَلَوْ شَانِهِ أَخْلَاقِيَّاً وَوَطَنِيَّاً وَرِيَاضِيَّاً».

تحيَّةً تقدِيرٍ واحترام لجلالة الملك عبد الله الثاني، وللعائلة الهاشميَّة الكريمة، على حضورهم ودعمهم الصادق، الَّذِي شَكَّلَ دَفْعَةً مَعْنَوِيَّةً عَظِيمَةً، وَرَسَالَةً وَاضْحَىَّةً بِأَنَّ الْقِيَادَةَ تَقْفَى إِلَى جَانِبِ شَعْبِهَا وَأَبْطَالِهَا فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ.

وتحيَّةً من القلب للشَّعَبِ الْأُرْدُنِيِّ العظيمِ، الَّذِي بَرَهَنَ مَرَّةً جَدِيدَةً عَنْ وَحدَتِهِ، عنْ حُبِّهِ لَوْطَنِهِ، عنْ تضامنهِ النَّبِيلِ، وَعَنْ قَدْرَتِهِ عَلَى تَحْوِيلِ الرِّيَاضَةِ إِلَى مَسَاحَةٍ فَخْرٍ وَكَرَامَةً وَوَطَنِيَّةً.

كُلَّنَا نَفَخَرُ بِهِذَا الأَدَاءِ، نَفَخَرُ بِالْأُرْدُنِ، وَنَفَخَرُ بِكُلِّ نَشِيِّ لِبِسِ الْقَمِيصِ وَدَافَعَ عَنِ الْمَسَاحَةِ الْمُوكَلَةِ إِلَيْهِ بِكَرَامَةِ ما شَاهَدَنَا هُوَ لَمْ يَكُنْ خَسَارَةً، بل وَلَادَةً إِنْجَازٍ، وَبِدَائِيَّةً مَرْحَلَةً جَدِيدَةً، وَالْأَيَّامُ الْقَادِمَةُ تَحْمِلُ الْكَثِيرَ.

إِرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ... فَالْأُرْدُنْ كَبِيرٌ، وَالْلَّاعِبُونَ النَّشَامِيُّونَ كِبَارٌ، وَمَا زَالَ الْقَادِمُ أَجْمَلَ.

الخوري جوزف سويد.